

رسالة من رئيس كوريا الشمالية إلى "الأسد".. ما محتواها؟

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 إبريل 2017 م

المشاهدات : 4003



في موقف لافت، أرسل زعيم كوريا الشمالية "كيم جونج أون" رسالة تهنئة، إلى رأس النظام السوري "بشار الأسد" في الذكرى الـ 71 لاستقلال سوريا من فرنسا.

ونقلت وكالة "يونهاب" الكورية الشمالية للأنباء، عن وسائل إعلام كورية، أن "كيم" أدان الضربة الصاروخية التي وجهتها واشنطن للنظام في السابع من الشهر الجاري واصفاً إياها "بالعمل المتهور". وأعرب كيم في الرسالة عن "دعمه وتضامنه القويين لتحقيق العدالة التي تتمسك بها الحكومة والشعب السوري" على حد تعبير الوكالة.

وكان الأسد قد بعث برسالتي تهنئة إلى زعيم كوريا الشمالية "كيم جونج أون" الأسبوع الماضي، بمناسبة عيد ميلاد المؤسس الوطني كيم ايل سونغ الـ 105، والذكرى الخامسة لانتخابات الزعيم الحالي إلى أرفع المناصب. وأعقبت الرسائل السورية برقية مماثلة من كيم جونج-أون أرسلت إلى الرئيس السوري يوم الخميس الماضي، بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس حزب البعث الحاكم هناك.

ويتقاطع كل من "كيم والأسد" بأمور كثيرة منها الديكتاتورية ووراثة الحكم، فكل منهما ورث الحكم عن أبيه رغم صغر سنه، كما أن نظام الأسد الأب، استنسخ النموذج الكوري الشمالي في الديكتاتورية، بهياكلها وأسلوبها، ونهجها، بدءاً من طلائع البعث، والشببية، ومسيرات التأييد للقائد العظيم، مروراً بالأجهزة الأمنية، والميليشيات المتوحشة لحماية النظام، وتصفية معارضيه، وانتهاءً بتوريث الحكم.

